الأخيرة

الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء

عنوان أميركا: (A.D.M)P.OBox 471
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد ٤٠٩ – الأحد ١١ تشرين الثاني ٢٠٠٧م– ٦٧٥٧ آ
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
Bahra No. 409 Sun. 11 Nov 2007

مرايا ليايه

نشرنا..وننشر.. وسننشر

حميد الموسوي
h_Mossawy@yahoo.com

الصابرون: اوائل ومبدعون ورائعون.

وهل تليق بغيرهم؟!، حملة الحرف الاول.. صناع القوانين.. بناة أولى الحضارات.. مؤسسو النظم والامبراطوريات. هم وحدهم المسامير التي لم يزدها الطرق الا رسوخا.. هم وحدهم الماس الذي يكسبه الضغط نقاءا وصفاءا.. وهم وحدهم العسجد الذي يتوهج براقا كلما الهبته السنة النيران!.

فها هي نخبة من ادبائهم تحصد الحصة الاكبر من جوائز مهرجان دبي الثقافي للابداع العربي في حدث مثير لفت جميع الانظار فقد نال شعراء العراق الجائزة الاولى والثانية عن ديوان "قمر اور" للشاعر العراقي عامر عاصي جبار وديوان "على ما ارى واسمع" للشاعر العراقي احمد عبد الحسين وادي، قيمة الجائزة الاولى عشرة الآف دولار والثانية ثمانية الآف دولار. ونال القاص العراقي وارد بدر السالم الجائزة الاولى عن مجموعته "البار الاميركي" وقيمتها عشرة الآف دولار بينما نال قصي الخفاجي الجائزة الثالثة عن مجموعته "وقت سري" وقيمتها اربعة الآف دولار كما نال القاص العراقي محمد الكاظم الجائزة الخامسة عن مجموعته "طواسين زرقاء". ونال الروائي العراقي نعيم عبد مهلهل الجائزة الثانية وقيمتها عشرة الآف دولار عن روايته "جنكيز خان" فيما نال الكاتب ضياء الجبيلي الجائزة الخامسة وقيمتها الفان وخمسمائة دولار عن روايته "لعنة ماركيز". حصل هذا بمشاركة مئات الادباءمن الوطن العربي،ورأى النقاد العرب حصول الادباء العراقيين على غالبية الجوائز امرا طبيعيا كون النتاج العراقي وخاصة في ظروف المحنة يمثل اقصى صور التعبير المحملة بالتساؤلات المريرة.

ولم يقتصر الامر على ادباء العراق الافذاذ، ففنانوه وضعوا بصماتهم في كل المحافل الفنية وحصدوا جوائزها: فملكة الجمال عراقية.. وملكة الغناء عراقية!.

ورياضيوه ملوك آسيا ..ومعوقوه ابطال رياضة العالم بميدالياتهم الذهبية والفضية والبرونزية.

وصحفيوه..تيجان الصحافة...شهداء ومشاريع استشهاد دائمة وهاهي مؤسسة اعلام المرأة الدولية تمنح جائزة الشجاعة لمجموعة من الصحفيات العراقيات للعام ٢٠٠٧.

وحتى يكون الختام مسك– ختام المقال طبعا– فابداع العراقيين ختامه قيام الساعة.

وختام المسك لابداعات العراقيين هذا العام.. وتتويجا لروائعهم في كل المجالات.. جاء تقليد أب الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم مار عمانوئيل دلي بشرف الكاردينال وهي درجة رفيعة ينالها اول عراقي مسيحي. فكانت نصرا عراقيا عزز مكانه العراق في العالم.

لاشك ان اعداء العراق، ومبغضيه وحاسديه وحتى غابطيه.. يعرفون مسبقا ويتوارثون هذه المعرفة سالفا عن تآلف ومالكا عن هالك بأن العراقيين لا يشق لهم غبار وهم ذهب الزمان وضوعه العطر.. ولو ثنيت لهم الوسادة لبعثوا شموخ بابل وآشور من جديد، ولأعادوا للدنيا غيوم الرشيد والمأمون، ولذا تكالبت الاطراف المشبوهه في سعار محموم تعيث بالعراق وشعبه الصابر فسادا وخرابا وفتكا.

ونحن قبل ان نفخر ونتباهى– ومن حقنا– نتحدى كل شعوب وانظمة العالم ان تصمد شهرا واحدا امام الهجمة التي صمدنا بوجهها طيلة هذه السنين. ومن بين رمادها نهضنا ونشرنا على العالم ضوع هذه الابداعات.. وسننشر!.

نقل كنيسة أثرية ألمانية لمسافة ١٢ كلم على العجلات

وصلت كنيسة "إيماوس" الألمانية هذا الأسبوع إلى موقعها الجديد في بلدة بورنا بعد أن تم نقلها على عجلات عبر مسافة ١٢ كلم من قرية "هويرسدورفر" وكان في انتظار الكنيسة ٢٠ ألفا من السياسيين والصحافيين والفضوليين الذين تابعوا مسيرة الكنيسة على العجلات، ويأتي نقل الكنيسة من موقعها بعد أن اتخذت الحكومة المحلية في لايبزج قرار السماح باستثمار مناجم الفحم الواقعة تحت قرية هويرسدورفر وسيتم على هذا الأساس تفريغ قرية هويرسدورفر وتعويض سكانها عن الأضرار المالية والنفسية.

ولم تكن مسيرة الكنيسة سهلة رغم مباركة رئيس الكرادلة الألمان رودولف مايسنر للعملية فقد تم قطع الأشجار الكبيرة بين بورنا وهويرسدورفر، وتعبيد الطريق خلال المناطق الزراعية، وإزالة الأسلاك الكهربائية من الطريق، كما جعل المهندسون المنصات التي تحمل الكنيسة تمر فوق "نهر البلايسه" الصغير، بعد أن جعلوا مياه النهر تمر عبر جسر من الأنابيب الضخمة، كما مرروا العجلات فوق خطين للسكك الحديد التي تمر في المنطقة وفوق نهر صغير آخر يمر قرب بورنا وتولت نقل الكنيسة شركة هولندية أشرف مهندسوها على عملية رفع الكنيسة بواسطة رافعات ضخمة، ومن ثم تحميلها على منصة تسير على ١٦٠ عجلة ضخمة، وقام العمال قبل ذلك بشد جدران الكنيسة مع بعضها بالبراغي الضخمة والأخشاب منعا لتفتت الجدران القديمة.

ويبلغ عمر الكنيسة أكثر من ٧٥٠ سنة، وتزن أكثر من ٨٠٠٠ طن، وهي صغيرة لا يزيد طولها على ٢٠ مترا، ولا يزيد ارتفاع برجها على ٣٠ مترا، لكنها ذات أهمية تاريخية للمنطقة، وقد سارت الكنيسة على عجلاتها بسرعة ٢٠٠ متر في الساعة كمعدل، وقال مسؤولون إن عملية نقل الكنيسة تكلفت ٣ ملايين يورو.

الكشف عن مومياء توت عنخ آمون

AFP

كشف الأثريون في مصر عن وجه توت عنخ آمون أحد أكثر حكام مصر غموضا، وذلك للمرة الاولى منذ أن اكتشف قبره، عالمُ الآثار البريطاني هوارد كارتر، قبل ٨٥ سنة. فقد نقل الأثريون رفات الملك الفرعوني بعناية شديدة إلى داخل صندوق شفاف يمكن من خلاله التحكم في المناخ المحيط بالمومياء، ليكتشف العالم لأول مرة وجه توت عنخ آمون، الذي توفي قبل ٣٠٠٠ سنة. وتوت عنخ آمون يحظى بمكانة خاصة في الاكتشافات الأثرية الفرعونية لكونه الفرعون الوحيد بين الملوك الذي اكتشفت مقبرته كاملة حيث نجت من عبث اللصوص وعاديات الزمن. وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية إذا كان الآلاف قد شاهدوا تابوت توت عنخ آمون، فإن عدد من شاهد وجهه لا يتعدى الخمسين.

واضاف الخبير الأثري "ان الفتى الذهبي يمتلك سحرا وغموضا ولذلك كل شخص في انحاء العالم سوف يراقب ما الذي فعلته مصر لحمايته، وانا واثق ان كلهم سوف يأتون لرؤية الفتي الذهبي". وقد ظل الوجه محفوظا بفضل عملية التحنيط، وسوف يظل محميا من الحرارة والرطوبة. ويأتي قرار عرض مومياء الملك الفتى، في سياق برنامج لإنقاذ الرفات، والكنز الذي اكتشف معه. ويخشى علماء الآثار على سلامته بسبب، إقبال السياح، الذين زار الملايين منهم قبره بوادي الملوك، قرب الأقصر، منذ اكتشافه قبل عقود. ويقول حواس إن المومياء والعديد من الآثار مهددة بالتلف بسبب الحرارة والرطوبة الناجمة عن حشود السياح.

بسبب هوسهم بالألعاب الأولمبية

ثلاثة آلآف وخمسمائة صيني يحملون الاسم "أولمبياد"

(AP PHOTO)

تعتبر الألعاب الأولمبية المقبلة في بكين، أكثر من مصدر فخر للصين، فهي جزء هام جدا من الوعي القومي لدرجة أن حوالي ٣٥٠٠ طفل تمت تسميتهم تيمنا بهذا الحدث، كما أفادت تقارير صحفية محلية الأحد.

وصرحت تقارير صحيفة، مستشهدة بإحصائيات صادرة عن دائرة الهوية الشخصية الوطنية في الصين، بأن معظم المواليد الـ ٣٤٩١ الذين يحملون الاسم "أويان"، والذي يعني "أولمبياد" بالعربية، ولدوا في العام ٢٠٠٠، عندما كانت بكين تتنافس على استضافة الألعاب الصيفية عام٢٠٠٨ . وأن الأغلبية العظمى منهم ذكور، ستة منهم يعيشون في العاصمة الصينية، ولم تذكر الصحيفة مكان إقامة البقية.

ولم تتوقف الأسماء التي لها علاقة بالألعاب الأولمبية عند الاسم "أولمبياد"، إذ إن ما يزيد على ٤٠٠٠ صيني يحملون اسم تعويذة البطولة، "الودودون الخمسة".

وهذه الأسماء هي: "بي بي– ٨٨٠ شخصا"، و"جينغ جينغ–١٢٤٠"، و"هوان هوان– ١٠٦٣"، و"ينغ ينغ– ٦٢٤"، و"ني ني– ٦٤٢"، وعندما تجمع مع بعضها البعض، نحصل على عبارة تعني بالعربية "بكين ترحب بكم"!. وقد لجأ الصينيون بشكل كبير إلى أسماء فريدة من نوعها، كطريقة للتعبير عن فردية الطفل.

ووفقا لصحيفة "بكين ديلي"، فإن ٨٧ في المائة من السكان البالغ عددهم ١.٣ مليار نسمة، يحملون أسماء العائلة ذاتها البالغة ١٢٩ اسما، ولهذا السبب فإن ٥٥٩٨ شخصا يحملون الاسم ذاته الذي يدعى به لاعب السلة "ياو مينغ"، و١٨٤٦٢ يحملون الاسم ذاته الذي يدعى به نجم سباق الحواجز، العداء "ليو زيانغ".

وقال لي يومينغ، رئيس لجنة اللغة القومية، لوكالة الأنباء "شنخوا" في مقابلة في شهر آب الماضي، إن الآباء يلجؤون إلى تركيبات غير اعتيادية من الحروف والأرقام والرموز، عندما يختارون اسما لطفلهم. وذكر بأن إحدى العائلات أرادت أن تسمي طفلها "1A"، كما يستعمل آخرون رمز البريد الإلكتروني @، والذي يلفظ بالصينية "أيتا" والذي يعني بالعربية "أحبه".

اكتشاف ألبومين من مجموعة "هتلر الفنية"

حصلت دائرة المحفوظات الوطنية فى الولايات المتحدة على ألبومين من الصور استخدمهما الزعيم النازى الراحل أدولف هتلر لكى يختار من بينها اللوحات الفنية التى يريد ضمّها إلى متحفه الخاص فى مدينة لينز فى النمسا خلال الأربعينات من القرن الماضي. وكانت الوحدة الفنية الخاصة فى المستشارية الألمانية أثناء عهد هتلر وضعت هذه الألبومات فى العام ١٩٤٠ بهدف "مصادرة" المجموعات الفنية التى كان يملكها اليهود الذين اضطهدهم النظام النازى فى أوروبا.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن المؤرخين تمكنوا من حصر مجموعة من اللوحات الفنية من حوالى ٢٠٣ مجموعات "يهودية" بما فيها لوحات شهيرة للفنانين الفرنسيين الشهيرين هوبرت روبرت وفرنسوا بوشيه. نقلت الهيئة عن ألن فاينشتاين من دائرة الأرشيف الوطنى والسجلات الأميركية إن اكتشاف الألبومين اللذين كانا فى عداد الوثائق المفقودة يعتبر "واحدا من أهم الإنجازات" التى تتحقق حول مصادرة هتلر ونظامه للأعمال الفنية والثروات الثقافية، منذ محاكمات نورمبرغ. وقال فاينشتاين "من المثير معرفة أن الوثائق الأصلية التى تلقى الضوء على هذا المنحى المهم من الحرب العالمية الثانية أصبحت متوفرة، خاصة أن مئات آلاف المواد الثقافية التى سرقت من ضحايا هتلر والنازيين لا تزال مفقودة".

واكتشف أقرباء جندى أميركى كان يخدم فى ألمانيا فى العام ١٩٤٥ الألبومين اللذين يعتبران جزءا من مجموعة تضم نحو ١٠٠ ألبوم. واستعان الادعاء العام فى محاكمات نورمبرغ الشهيرة بـ ٣٩ ألبوماً من "مجموعة هتلر" التى حصلت عليها دائرة الأرشيف الوطنى الأميركي، لتقديمها كإثبات عل عمليات النهب النازية.

سيارات آلية تنهي سباقا دون سائقين ودون مشاكل

أسرعت سيارات تومض قمتها باشعة ليزر دوامية وتضم جوانبها كاميرات متحركة ومجهزة بصفوف من أجهزة الكمبيوتر عبر شوارع بلدة اشباح فى صحراء كاليفورنيا جرى السبت الماضي في سباق آلـ "روبوتي" دون حاجة الى سائقين.

وتابع المتفرجون بدهشة واهتمام السباق عندما انطلقت السيارات التي لا يستقلها سائقون من منطقة البداية حيث دارت عجلات التوجيه بالسيارات بمفردها واتجهت الى شوارع المنطقة لقاعدة مهجورة تابعة للقوات الجوية. وكانت السيارة "جونيور" التابعة لجامعة ستانفورد أول من يجتاز خط النهاية تلتها سيارات جهزتها جامعة كارنيجي ميلون وفيرجينيا للتكنولوجيا في حدود الوقت البالغ مدته ست ساعات.

ووصلت السيارة المشتركة لجامعتي بنسلفانيا– ليهاي في وقت قريب من الفترة المحددة بينما كانت سيارات من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة كورنيل في اخر ١١ سيارة وصلوا لنهائي السباق وكلاهما وصلت بعد حوالي سبع ساعات ونصف ساعة من وقت الانطلاق.

وسيجري تحديد الفائز بالجائزة البالغ قيمتها مليوني دولار والمقرر اختياره يوم الاحد بناءا على السلامة والسرعة عبر المسار البالغ ٦٠ ميلا "١٠٠ كيلومترا".

ويعد تشجيع علماء المستقبل ضمن اهداف سباق السيارات الروبوتية وهو احدث تحد لوزارة الدفاع الاميركية للجامعات والشركات والمخترعين الذين قدموا لاخر مرة في عام ٢٠٠٥ عربات تعمل بالتحكم الذاتي حيث سافرت اكثر من مئة ميل "١٦٠ كيلومترا" عبر الصحراء بين لوس انجليس ولاس فيجاس.

وتشغل هذه السيارات بشكل كامل بالكمبيوتر دون تدخل بشري وتستخدم المجسات لتعيين موقعها وتحديد طريقها.

التهاني والأماني

* تهنئة من الوالد خيوسو شمعون والوالدة سهام إيليا والشقيق أونيل الى الطفلة المحبوبة "أوليانا" لمناسبة إطفائها الشمعة الخامسة من عمرها. ويقدم التهاني كل من الجد شمعون والجدة خمي والجد إيليا، والأعمام والعمات والأخوال والخالات، ومن جميع الأصدقاء متمنين لها العمر المديد إن شاء الله.

* تهنئة من القلب وقبلاتنا المفعمة بالورد على جبين ابنتنا العزيزة "مريم صباح نوري" وأغلى سلام من الأم والأب، والجدات والأجداد وكافة الأقارب وكل سنة ومريم بألف ألف خير.

* تهنئة من الوالد وسام ايشو والوالدة جوليانا الى أطفالهما "ايشو ورامينا" لمناسبة عيد ميلادهما.. وتهنئة ايضا من جدتهما مريم متمنين لهما الحياة السعيدة والعمر المديد.

* تهنئة من الوالد بنيامين والوالدة نوهدرا إلى ابنتهما المحبوبة "أوليفيا" بمناسبة إطفائها الشمعة الأولى من عمرها، وتهنئة ايضا من الجد إسحاق والجدة فريال والأخوال إنليل ونيراري والخالات نينوى وهدرا في سرسنك. وتهنئة من جدتها وعمها وزوجته وعماتها في استراليا وعمها وزوجته فينا في سورية.. ومن شليمون وو ايليت في أربيل، لها العمر المديد بمشيئة الرب.

كلاسيكيات

عدنان الحسني

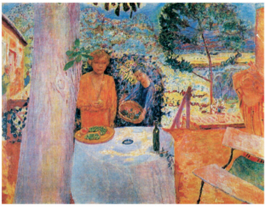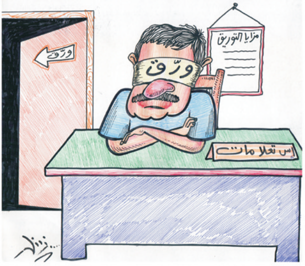لذلك برز الرسامون في هذه المناطق كما في باقي أنحاء اوربا برزوا بقوة متأثرين ومؤثرين حيث اختط بعض هؤلاء اتجاهات خاصة بهم.. ومن هؤلاء ادوارد مونش " Edvard Munch " إذ انه يعتبر من الرسامين النرويجيين الأوائل فيما ذهب اليه من تأسيس للاتجاه ما بعد الكلاسيكية الثالثة.. ويحسب لهذا الرسام غزارة الانتاج ويكاد يكون ضمن اكثر الرسامين العالمين غزارة في اللوحات الفنية والتخطيطات.. وان مونش كان المؤسس لكاليري اوسلو فقد ضمّ هذا المعرض الدائم بالاضافة الى لوحات الرسام النرويجي كوستاف فيكلاند "Gustav Vigeland " حيث يعتبر هذان الرسامان كوستاف فيكلاند واودوارد مونش مؤسسي للأتجاه الحديث في اوسلو.. في فن الرسم ولو عرفنا الفترة التي عاش فيها هذان الرسامان لوجدنا انها الفترة التي نشأت فيها الاتجاهات المختلفة في فن الرسم حيث ولد الرسام مونش في العام ١٨٦٣ وتوفي في العام ١٩٤٤.. وولد الرسام فيكلاند في العام ١٨٦٩ وتوفي في ١٩٤٣ ونلاحظ ان الفترة التي عاشا فيها هي نفس الفترة وبالتالي كان هذا التقارب بينهما.. والسبب هو جغرافية الموقع والتقارب الزمني.. ادى ذلك الى ان يذكر احدهما عندما يذكر الرسام الثاني.. وهكذا فقد كان تأثر هؤلاء الرسامين النرويجيين كباقي الرسامين بالبيئة التي ينتمون اليها.. ومن أجل ذلك ترى ان في لوحات هؤلاء تظهر جلية تلك الحرف ومزاولة الأعمال المعيشية.. التي تدر على أصحابها بالكسب المالي.. وتكون في معظم لوحات مونش.. وتلك الحداثة في التكنيك اللوني.. وحتى الألوان التي تتأثر بالمناخ البيئي.. فألوانهم تميل الى العتمة في بعضها والى النصاعة اللونية في البعض الآخر.